



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5123

التاريخ : الإثنين 2019/12/30

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تصادق على سرقة 42 مليون
دولار من أموال المقاصة الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو يطرح خطة لترسيم حدود "إسرائيل" بعد ضم غور الأردن والبحر الميت
عباس يؤكد: لا انتخابات ما لم يصوت المقدسي في قلب القدس الشرقية
حماس تدعو السلطة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
الاحتلال يكشف عن خطة بناء 2,000 وحدة استيطانية في الضفة والقدس
اعتصام أمام مجلس الوزراء الأردني ضد اتفاقية الغاز مع الاحتلال الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	عباس يؤكد: لا انتخابات ما لم يصوت المقدسي في قلب القدس الشرقية
3.	عشراوي: اقتطاع "إسرائيل" من أموال المقاصة سرقة منظمة ومتعمدة
4.	"الداخلية" في غزة تعلن ضبط خلية متورطة في اغتيال بهاء أبو العطا
5.	الضميري: بيان حماس استكمال لحملاتها المتساقدة مع الاحتلال للحفاظ على انقلابها
6.	السلطة الفلسطينية تعلن توقيع اتفاقية لتمديد شراء الطاقة مع الأردن بديلا عن "إسرائيل"
7.	أبو ردينة: الانتخابات ضرورة لكن ليس بأي ثمن
المقاومة:	
8.	حماس تدعو السلطة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
9.	إذاعة الاحتلال الإسرائيلي: حماس رفضت ربط التهدة بوقف العمليات في الضفة الغربية
10.	تنديد بأنباء التهدة بين حماس و"إسرائيل"
11.	تقدير إسرائيلي: حماس ستواصل تصدر المشهد الأمني والعسكري بـ 2020
12.	معطيات إسرائيلية: 5 قتلى إسرائيليين وعشرات الإصابات بسلسلة عمليات للمقاومة بـ 2019
13.	المكتب السياسي للجihad يؤكد على استمرار سياسة "مشاغلة العدو"
14.	"كتائب الأقصى" تدعو لتصعيد مواجهة الاحتلال ومستوطنيه
الكيان الإسرائيلي:	
15.	نتنياهو يطرح خطة لترسيم حدود "إسرائيل" بعد ضم غور الأردن والبحر الميت
16.	"إسرائيل" تعلن تشغيل آبار للغاز الطبيعي
17.	الكشف عن عمل وحدة "الغيوم" بجيش الاحتلال.. هذه مهامها
18.	عودة: القائمة المشتركة ستخوض الانتخابات بنفس الترتيب
19.	نتنياهو يستقيل رسمياً من وزارة الصحة ويعين ليتسمان
20.	الكشف عن جهود إسرائيلية لمواجهة اتفاق تركيا مع ليبيا
21.	جنرال إسرائيلي يصدر كتاباً يرصد تطور منظومة القبة الحديدية
22.	معاريف: ترامب ونتنياهو متفقان على شطب حل الدولتين
الأرض، الشعب:	
23.	القدس: 900 مستوطن اقتحموا باحات الأقصى خلال الأسبوع الماضي

17	24. "أوتشا": الاحتلال هدم 617 مبنى وشرّد 898 مواطناً عام 2019
18	25. عائلة الأسير الشوبكي تطالب بالإفراج عنه من السجون الإسرائيلية
18	26. الفلسطينيون يحذرون من "تصعيد خاص" في القدس
19	27. الاحتلال يهدد بسحب هويات معتقلين من العيسوية بالقدس
20	28. الاحتلال يكشف عن خطة بناء 2,000 وحدة استيطانية في الضفة والقدس
20	29. سلسلة بشرية في جنين تضامناً مع الأسرى
20	30. اتحاد الصناعات: إغلاق 520 مصنعا وتسريح آلاف العمال في غزة بـ 2019
21	31. رام الله: توقيع اتفاق ينهي أزمة ديون شركة كهرباء القدس
	الأردن:
21	32. اعتصام أمام مجلس الوزراء الأردني ضد اتفاقية الغاز مع الاحتلال الإسرائيلي
	عربي، إسلامي:
22	33. صحفي إسرائيلي: كاتب سعودي التقى وزير الخارجية الإسرائيلي في تل أبيب
22	34. ماليزيا تقرر فتح مكتبي تمثيل لها في غزة ورام الله
	دولي:
22	35. بنسودا: لم نوجه اتهامات ضد إسرائيليين أو فلسطينيين حتى الآن
22	36. مؤتمر أمريكي إسرائيلي لتبادل الخبرات العسكرية في حروب الأنفاق
23	37. عملية طعن جماعية بمعبد يهودي في نيويورك
	حوارات ومقالات
23	38. تصفية قضية فلسطين تستهدف الأردن أيضاً.. كيف؟... ياسر الزعاطرة
25	39. لماذا تلتأ الفلسطينيون بالتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية؟... د. فايز أبو شمالة
26	40. "إسرائيل" لن تغفل من العقاب... د. ناجي صادق شراب
28	41. "حماس" تفكر جدياً في التوصل إلى "تهدة" مع إسرائيل... يوآف ليمور
30	42. التهديد الإيراني: نصف الكأس المليء!... أليكس فيشمان
32	كاريكاتير:

١. "إسرائيل" تصادق على سرقة 42 مليون دولار من أموال المقاصة الفلسطينية

تل أبيب - وكالات: في سرقة جديدة، صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابينت)، مساء أمس، على اقتطاع 150 مليون شيكل (42 مليون دولار) من أموال العوائد الضريبية الفلسطينية "المقاصة"، بحجة دفعها كرواتب لأسر الشهداء ولأسرى في سجون الاحتلال من قبل الحكومة الفلسطينية.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن مصادقة "الكابينت" على الاقتطاع جاءت استجابة لمقترح تقدم به وزير الجيش نفتالي بينت.

يذكر أن الرئيس محمود عباس، أكد في أكثر من مناسبة، "سنبقى أوفياء لعائلات الشهداء والأسرى وسنواصل دفع مخصصاتهم، ولو بقي لدينا قرش واحد سنصرفه لهم".

الأيام، رام الله، 2019/12/30

٢. عباس يؤكد: لا انتخابات ما لم يصوت المقدسي في قلب القدس الشرقية

رام الله: جدد الرئيس محمود عباس التأكيد على أنه "لن تجري انتخابات دون أن تكون القدس داخل هذه الانتخابات، أي أن المقدسي يصوت في قلب القدس الشرقية".

جاء ذلك في كلمته في مستهل أعمال الدورة العادية الثالثة للمجلس الاستشاري لحركة "فتح" (دورة الانطلاقة)، مساء أمس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله.

وأكد الرئيس أننا لن نتوانى عن استمرار النضال من أجل الوصول إلى هدفنا الذي نريده وهو دولتنا الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية وليس بالقدس الشرقية. وحول المحكمة الجنائية الدولية، قال الرئيس: الذي اعتدى علينا سنحاسبه، نحن لن نخاف لأننا أصحاب حق وظلمنا، لأننا نتكلم بالحق ونطالب به، لذلك نقول للعالم إننا سنذهب للمحكمة الجنائية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/29

٣. عشراوي: اقتطاع "إسرائيل" من أموال المقاصة سرقة منظمة ومتعمدة

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن قرار (الكابينت) الإسرائيلي، اقتطاع 150 مليون شيكل (42 مليون دولار) من أموال المقاصة الفلسطينية، سرقة

منظمة ومنتعمدة لأموال ومقدرات الشعب الفلسطيني، وابتزاز مالي وسياسي يعكس نهج دولة الاحتلال القائم على تجريم جميع أشكال المقاومة، وإلصاق تهمة الإرهاب بأبناء شعبنا وشيطنته وإنزال عقوبات جماعية بحقه". وأكدت عشراوي في بيان لها، مساء اليوم الأحد، أن هذا القرار الخطير الذي يلقي دعماً ومساندة من الإدارة الأميركية، يتناقض مع القانون الإنساني الدولي، ومع الاتفاقيات الموقعة، وهو دليل آخر على إمعان إسرائيل في معاقبة كل من يرفض احتلالها، ويقاوم إجراءاتها. ولفتت إلى أن الحكومة الإسرائيلية تتخذ هذه الإجراءات غير القانونية والمستفزة في خضم التخبط السياسي الذي تشهده الساحة الإسرائيلية والذي يدفع ثمنه دائماً شعبنا وأرضه ومقدراته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/29

٤. "الداخلية" في غزة تعلن ضبط خلية متورطة في اغتيال بهاء أبو العطا

غزة - الرأي: أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني، عن ضبطها خلية متورطة في اغتيال الشهيد القائد بهاء أبو العطا. وأوضحت الداخلية أن أجهزتها الأمنية باشرت التحقيق في جريمة اغتيال أبو العطا؛ للوقوف على تفاصيلها، والأدوات التي استخدمها الاحتلال في تنفيذ الجريمة. وذكرت أنه نتيجةً للتحقيقات المكثفة تمكنت الأجهزة الأمنية من إلقاء القبض على خلية قامت بجمع المعلومات حول الشهيد "أبو العطا"، ورصد تحركاته، ومتابعته على مدار عدة أشهر وحتى آخر ساعة قبل قيام الاحتلال باغتياله.

وقالت الداخلية أنه تبين خلال التحقيق مع أفراد الخلية أنهم ضباط في جهاز المخابرات العامة التابع للسلطة الفلسطينية في رام الله، وقد تم تكليفهم بمهمة رصد ومتابعة الشهيد "أبو العطا" بشكل رسمي من قبل العميد "شعبان عبد الله الغرياي"، مدير جهاز المخابرات العامة في المحافظات الجنوبية، والذي كان ينقل المعلومات المتعلقة بالشهيد "بهاء أبو العطا" مباشرة لأجهزة مخابرات الاحتلال الإسرائيلي.

وحملت الداخلية الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن جريمة اغتيال الشهيد القائد "بهاء أبو العطا"، مشيرةً إلى أن ما قام به أفراد الخلية، الذين تم اعتقالهم لدى جهاز الأمن الداخلي، من تقديم لمعلومات مفصلة ودقيقة عن تحركات "الشهيد أبو العطا"، قد ساهم في وصول الاحتلال إليه، واغتياله.

وأكدت أن الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط مواد فنية تؤكد تواصل العميد "شعبان عبد الله الغرياي"، مع ضباط في جهاز الشاباك الإسرائيلي، قدّم لهم خلالها معلومات حول مقدرات

المقاومة، وخططها، وتحركات عناصرها وقادتها، وقد استقى هذه المعلومات من خلال ضباط وعناصر جهاز مخابرات السلطة، المتواجدين في قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/29

٥. الضميري: بيان حماس استكمال لحملاتها المتساقطة مع الاحتلال للحفاظ على انقلابها

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان الضميري، إن البيان الذي تروج له "حماس" حول اعتقال خلية تابعة لجهاز المخابرات العامة الفلسطينية، استكمال لحملاتها المتساقطة مع حملات الاحتلال ضد السلطة الوطنية للحفاظ على انقلابها.

وأضاف الضميري في بيان له، مساء اليوم الأحد، "تزامنت اتهامات حماس المكررة، مع اجتماع وقرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابنيت) باقتطاع 150 مليون شيقل من أموال العوائد الضريبية الفلسطينية "المقاصة". وتابع: "تغطي حماس اليوم على نتائج انقلابها الإجرامي عبر فتح خطوط التفاهم والتنسيق مع حكومة الاحتلال، لذلك لا نستغرب أن تقوم باتهام السلطة بأي شيء".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/29

٦. السلطة الفلسطينية تعلن توقيع اتفاقية لتمديد شراء الطاقة مع الأردن بديلا عن "إسرائيل"

رام الله: أعلن رئيس سلطة الطاقة ظافر ملح من توقيع اتفاقية تمديد شراء الطاقة مع وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية هالة زواتي، في العاصمة الأردنية عمان. وأضاف ملح في اتصال هاتفي مع "وفا" اليوم الأحد، أن الاتفاقية ستعرض على مجلس الوزراء للمصادقة عليه، وفور المصادقة ستدخل في التنفيذ بعد 7 أشهر. وتابع، أن الاتفاقية ستعمل على تخفيف الاعتمادية على إسرائيل كمصدر للطاقة، والذي نعاني منه حاليا نتيجة تقرد إسرائيل، وستساعد على تحقيق أمن الطاقة، وتقليل العجز الكهربائي تلبيبة لاحتياجات المواطن الفلسطيني دون انقطاع.

وأشار ملح إلى أن فلسطين تستهلك حاليا كهرباء من الأردن بنحو 36 ميغاواط لتزويد محافظتي القدس وأريحا، مشيرا إلى أن هذه الكمية سترتفع إلى 80 ميغاواط في المرحلة الأولى على أن تتبعا في المرحلة الثانية زيادة تصل إلى 160 ميغاواط. ولفت إلى أنه سيتم قريبا تشغيل 4 محطات، وهي كفيلة بتلبية احتياجات المواطنين من الكهرباء، لافتا إلى أنه سيتم إعادة تشغيل محطة قلنديا قريبا، مشيرا إلى أن تشغيلها سيساهم في إنهاء أزمة الكهرباء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/29

٧. أبو ردينة: الانتخابات ضرورة لكن ليس بأي ثمن

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، اليوم السبت، إن الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية مصممون على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في أقرب فرصة ممكنة، لكن ليس بأي ثمن. وأضاف، أن إجراء الانتخابات شيء هام وضروري لتكريس الديمقراطية في الحياة السياسية الفلسطينية، وإنهاء الخلافات الداخلية عبر صندوق الاقتراع، ولكن ليس على حساب القدس، ومقدساتها، وعروبيتها، وهويتها، التي هي الأساس في وجدان كل فلسطيني وعربي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 29/12/2019

٨. حماس تدعو السلطة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

تل أبيب: أصدرت حركة «حماس» بياناً إعلامياً رسمياً، أمس، تطالب فيه السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإطلاق يد الشعب في الدفاع عن أرضه، وإسناده بكل الأشكال للتصدي لسياسات التهويد.

وجاء هذا البيان، تعقيباً على خطة وزير الدفاع الإسرائيلي، نفتالي بنيت، السماح للمستوطنين بتسجيل الأراضي في المنطقة «ج»، وهو ما اعتبرته السلطة الفلسطينية محاولة للغطية على مفاوضات حماس مع إسرائيل.

وقال مسؤول فلسطيني في رام الله، أمس، إن «دعوة حماس وقف التنسيق الأمني في وقت تعرف فيه أن هذا التنسيق يجري على مستوى الحد الأدنى، وبالأساس لخدمة القضايا الإنسانية للشعب الفلسطيني، مثل التنقلات من وإلى الخارج، بما فيها تنقلات رجال حماس الكثيرة، يثير شبهات حول الهدف الحقيقي». مشيراً إلى ما كانت نشرته جميع وسائل الإعلام الإسرائيلي، أول من أمس، من أن «جهات أمنية اعتبرت إعلان الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة في غزة، عن تعليق مسيرات العودة في القطاع حتى نهاية مارس (آذار) المقبل، هي رسالة إيجابية من حماس تدل على أنها مستعدة للتوصل إلى تهدئة». كما لفت المسؤول الفلسطيني إلى تصريحات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، التي قال فيها إن «جلّ اهتمام حماس هو تحسين رفاهية سكان القطاع، وهناك رغبة قوية لدى حماس بعدم تصعيد الوضع ودفع عملية التهدئة العسكرية».

الشرق الأوسط، لندن، 29/12/2019

٩. إذاعة الاحتلال الإسرائيلي: حماس رفضت ربط التهدة بوقف العمليات في الضفة الغربية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ذكرت إذاعة الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الأحد، أن حركة حماس رفضت عرضاً، لم تذكر الإذاعة مصدره، بربط اتفاق التهدة مع الاحتلال، بوقف العمليات الفدائية في الضفة الغربية المحتلة. وقالت الإذاعة إن أطرافاً مختلفة، وليس بالضرورة إسرائيل، هي التي بحثت مؤخراً مع حركة حماس إمكانية وقف العمليات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين باتفاق للتهدة التامة، إلا أن الحركة رفضت ذلك.

العربي الجديد، لندن، 29/12/2019

١٠. تنديد بأنباء التهدة بين حماس وإسرائيل

رام الله: قوبلت الأنباء التي تتحدث عن التهدة بين حركة حماس وإسرائيل في قطاع غزة بتنديد واسع رسمي وفصائلي، معتبرين ذلك محاولة تكريس لكيان جديد في غزة.

ووصف الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم، التهدة طويلة الأمد بين حماس وإسرائيل في غزة، بأنها إجراءات تأتي بالتزامن ما بين عمليات البطش الإسرائيلي ومصادرة الأراضي وقرصنة الأموال وتفرد إسرائيل بالضفة من جهة ومحاولة تكريس كيانية جديدة في غزة من جهة أخرى لتحقيق مصالح سياسية.

من جهته، اعتبر عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد، أن التعاون بين إسرائيل وحماس على تهدة طويلة الأمد، وكل الدول المتواطئة معهما، ترسيخاً للانقسام في الساحة الفلسطينية، وفصل غزة جغرافياً وقانونياً عن فلسطين، لقطع الطريق على إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967.

وقال الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية ومنسق القوى والفصائل واصل أبو يوسف، إن الحديث عن التهدة في غزة، هو خطة خبيثة مبيتة من أجل ضرب المشروع الوطني الفلسطيني، موضحاً أن التعاطي مع هكذا مشاريع هو تساوق مع الموقف الأمريكي الإسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية. مضيفاً أن هذه التهدة التي تناقشها حكومة الاحتلال بموافقة حماس التي قررت وقف مسيرات العودة وأعطت الضوء الأخضر لبناء مشفى أمريكي هو من أجل تقديم أوراق اعتماد.

كما جدد عضو المكتب السياسي لحزب الشعب وليد العوض تحذيره من صفقة التفاهات بين حركة حماس وإسرائيل والتي تأتي في إطار مخطط إسرائيلي بدا واضحاً في خطة الست نقاط التي أعلنها نتنياهو بما فيها الممر المائي والمطار، الأمر الذي يسارع الخطى لتمرير المشروع بالتزامن مع

تطبيق دولة الاحتلال لصفقة القرن. وطالب العوض حركة حماس بالتراجع عن تقاضياتها مع إسرائيل لأنها تصب في صفقة القرن، والهدف منها الهجوم على شعبنا.

القدس، القدس، 2019/12/29

١١. تقدير إسرائيلي: حماس ستواصل تصدر المشهد الأمني والعسكري بـ 2020

قال كاتب إسرائيلي إن "العام الجديد 2020 سيشهد مواصلة إيران تحدي (إسرائيل) من خلال استمرار التوتر على الجبهة الشمالية، لكن حركة حماس في غزة ستبقى مسيطرة على المشهد السياسي والعسكري أمام (إسرائيل)، الأمر الذي يدفع الجيش لإنجاز التسوية مع الحركة، ولكن رغم وجود نوايا مشتركة من الجانبين للتوصل إليها، لكننا سنبقى على مواعيد جديدة لجولات أخرى من المواجهات العسكرية". وأضاف تال ليف رام، الخبير العسكري الإسرائيلي، في مقاله بصحيفة "معاريف"، أن "المستوى السياسي الإسرائيلي يدعم توجهات الجيش في هذه المرحلة لإنجاز التسوية مع حماس، بعد عدة جولات عسكرية غير ناجحة في غزة من وجهة نظر (إسرائيل)، مع أن المواجهة الأخيرة المسماة "الحزام الأسود" كانت الأكثر نجاحاً، رغم أن هذا النجاح تحيط به كثير من الشكوك؛ لأن حماس لم تأخذ نصيبها في هذه المواجهة". وأشار إلى أن "المعطيات الميدانية في غزة تقرب من فرص إنجاز تسوية مع حماس في هذه المرحلة، لأن الحركة معنية بتحسين الظروف الإنسانية والاقتصادية في القطاع، على الأقل قبيل أي مواجهة عسكرية جديدة، وفي حين أن السنة القادمة ستزداد فيها التوترات الأمنية على الجبهة الشمالية مع لبنان وسوريا، فلم يكن مفاجئاً أو غريباً أن يدفع الجيش بالتسوية في الجبهة الجنوبية إلى الأمام مع حماس في غزة". واستدرك الكاتب بالقول إن "استمرار تنقيط الصواريخ من غزة بين حين وآخر باتجاه المستوطنات الجنوبية كقيل بزعة الترويج لهذه التسوية بين الإسرائيليين، وستعود غزة من جديد لتسيطر على المشهد الإسرائيلي والإقليمي كاملاً".

فلسطين أون لاين، 2019/12/29

١٢. معطيات إسرائيلية: 5 قتلى إسرائيليين وعشرات الإصابات بسلسلة عمليات للمقاومة بـ 2019

القدس المحتلة: قالت معطيات إسرائيلية إن العام الحالي 2019 شهد استمراراً لموجة العمليات الفلسطينية ضد أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة والداخل الفلسطيني.

وذكرت أن العام الحالي شهد تنفيذ 22 عملية في الضفة الغربية وقطاع غزة قتل فيها 5 إسرائيليين (جنديان و 3 مستوطنين) وأصيب العشرات، إضافة للمئات من عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة، والحجارة وغيرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/29

١٣. المكتب السياسي للجهاد يؤكد على استمرار سياسة "مشاغلة العدو"

بيروت: أكد المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، على ضرورة مواصلة استمرار المقاومة و "سياسة مشاغلة العدو" باعتبارها أحد الوسائل الضاغطة على الاحتلال والمجتمع الدولي لإجباره على رفع الحصار وفتح المعابر أمام الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة. وشدد المكتب السياسي في بيان له عقب انتهاء اجتماع الدورة الثانية، على ضرورة إنهاء معاناة المحاصرين في قطاع غزة.

وأصدر المكتب السياسي عددًا من القرارات لمعالجة القضايا الداخلية وأبرزها تعزيز قوة الحركة ودورها المقاوم على الساحة الفلسطينية، حيث أفرد المكتب جزءًا هامًا من نقاشاته للتصدي لقطاعان المستوطنين ومحاولات ضم أراضي الضفة الغربية والأغوار. مؤكدًا على ضرورة تصعيد خيار المقاومة في الضفة لوقف هذه الاعتداءات على الشعب الفلسطيني.

وأكد البيان على استمرار المقاومة والجهاد ضد "المشروع الصهيوني" الذي تدعمه الإدارة الأميركية، والمضي قدمًا في مشروع "تحرير الأرض الفلسطينية من دنس الغزاة"، وعلى أن المقاومة غير خاضعة للمساومة أو التراجع، وأنها ستبقى خيار الحركة.

كما أكد البيان حرصه الشديد على ترتيب الوضع الداخلي وضرورة تعزيز الشراكة وإزالة أسباب الفرقة والاختلاف كرافعة لمشروع تحرير ومقاومة الاحتلال والعودة إلى فلسطين كاملة غير منقوصة.

القدس، القدس، 2019/12/28

١٤. "كتائب الأقصى" تدعو لتصعيد مواجهة الاحتلال ومستوطنيه

غزة- الرأي: دعا قائد كتائب شهداء الأقصى-لواء الشهيد نضال العامودي- أبو أحمد مقاتلي وأبناء لواء العامودي بالضفة الغربية لتصعيد مواجهة الاحتلال ومستوطنيه في أماكن تواجدهم. وقال أبو أحمد خلال مهرجان وعرض عسكري نظمته الكتائب بمدينة غزة إحياءً لذكرى انطلاق حركة فتح، اليوم الأحد، "إن هذا هو عنفوان ومبادئ وقناعات حركة فتح، فلاشتباك والمواجهة متواصل مع الاحتلال".

وأضاف "نعيش اليوم ذكرى انطلاق الثورة الخامسة والخمسين، ذكرى الرصاصة الأولى، الكرامة والشموخ، الأرض والقضية، ولأنها الذكرى والانتماء الصادق وعنفوان الكفاح المسلح، ولأنها سيف الثورة وعامود الخيمة، والحارس والأمين للقضية والوحدة الوطنية، ونستذكر في ذكرى الثورة شهداء ثورتنا وحركتنا فتح، بأفعالهم ونضالهم الذين نقلوا القضية الوطنية من الشتات واللجوء والاندثار، إلى الوجود والبقاء، كقضية مركزية بين شعوب الأمة الإسلامية والعربية وجميع أحرار العالم".

وأردف "إن ذكرى الثورة المجيدة تجديد للعهد والوفاء، فقد حاول الكثيرون وظنوا واهمين وعملوا جاهدين على شطب الكفاح المسلح من مبادئ حركة فتح"، مشدداً على أن "بندقية الثائر ستبقى ولم ولن تسقط رغم كل المؤامرات، وستثبت الأيام أن نهج الكتائب وخيارها بالكفاح المسلح هو الطريق الصحيح والوحيد نحو تحرير فلسطين، لأن قناعاتنا تزداد يوماً بعد يوم أن رصاصة واحدة خير من ألف كلمة في وجه الاحتلال".

وأكد أبو أحمد أنه "آن الأوان لأن تستعيد حركة فتح أمجادها، وأن تغير قياداتها التائهة في وحل التنسيق الأمني، فكفى تخاذلاً واستسلاماً لأن تاريخ وأمجاد حركة فتح ومؤسسيها تغطي السماء فخراً واعتزازاً، فارحلوا أيها المستسلمون قبل أن تنتزع جذوركم السطحية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/29

١٥. نتنياهو يطرح خطة لترسيم حدود "إسرائيل" بعد ضم غور الأردن والبحر الميت

تل أبيب - نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، وضع خطة سياسية من 6 نقاط لحملته الانتخابية القادمة. وتتضمن هذه الخطة تعهدات بترسيم حدود نهائية ثابتة لأول مرة لإسرائيل، يتم بموجبها ضم أجزاء واسعة من الشفة الغربية، مثل غور الأردن وشمال البحر الميت، إضافة إلى القدس الشرقية.

وقال نتنياهو، وفق هذه المصادر، إنه سيسعى بعد فوزه الساحق في الانتخابات التمهيدية لحزبه «الليكود»، التي هزم فيها منافسه جدعون ساعر بالنتيجة 72.5 مقابل 27.5 في المائة، إلى الفوز الساحق في الانتخابات العامة، المقرر إجراؤها في الثاني من مارس (آذار) المقبل، حتى يكمل مشروعه التاريخي لتثبيت الدولة العبرية.

وعرض نتنياهو خطة سماها «خطة الإنجازات التاريخية»، مؤلفة من 6 نقاط تبدأ أولاً بوضع حدود نهائية لإسرائيل، ودفع الولايات المتحدة إلى الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية في غور الأردن وشمال البحر الميت، وممارسة الضغوط من أجل اعتراف الولايات المتحدة بتوسيع السيادة الإسرائيلية على جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، بلا استثناء. بالإضافة إلى إقامة حلف دفاعي

تاريخي مع الولايات المتحدة يحافظ على حرية التصرف الإسرائيلية، والعمل على وقف مشاريع إيران الحربية والنووية وحلفائها بشكل حاسم. وأخيراً ممارسة الضغط من أجل التطبيع والاتفاقيات، التي ستؤدي إلى اتفاقات سلام مع الدول العربية.

وادعى نتنياهو أن تحقيق هذه النقاط الـ 6 بات في متناول اليد، خصوصاً أنه يقيم علاقات وثيقة وغير مسبقة مع الولايات المتحدة، تتسم بالصدقة الشخصية المميزة مع الرئيس دونالد ترمب «الذي يؤيد قراراتنا التاريخية، ويتحمس لإبرام اتفاقية حلف دفاعي بين الولايات المتحدة وإسرائيل، يثبت العلاقات بين البلدين، التي بلغت مرحلة هي الأقوى من أي وقت مضى».

وعقب رئيس حزب العمل المعارض، عمير بيرتس، على خطة نتنياهو قائلاً: «لدينا رئيس حكومة منسلخ تماماً عن الجمهور وعن الواقع، وعن الوضع الإقليمي وعن العالم». ودعا بيرتس الأحزاب التي تقف على يسار نتنياهو إلى توحيد صفوفها وجهودها لكي تستطيع إسقاط نتنياهو، وتخليص البلاد من حكمه الفاسد. وقال إن «إسرائيل بحاجة إلى رئيس حكومة نظيف اليد، وصاحب حلم بالسلام الحقيقي والواقعي».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/29

١٦. "إسرائيل" تعلن تشغيل آبار للغاز الطبيعي

تل أبيب: بعد أن تمكنت وزارة حماية البيئة في الحكومة الإسرائيلية من إزالة العقوبات القانونية والبيئية، أصدرت تعليماتها لشركتي «نوبل إنرجي» الأميركية و«ديلك» الإسرائيلية، بالبدء بتشغيل حقل «لفيثان» للغاز الطبيعي، ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل، بما في ذلك إجراء عملية نفث الهواء والانبعاثات في الهواء، مع مراعاة الامتثال للشروط المطلوبة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/29

١٧. الكشف عن عمل وحدة "الغيوم" بجيش الاحتلال.. هذه مهامها

عربي-21 أحمد صقر: سلط تقرير تلفزيوني إسرائيلي الضوء على عمل ما تسمى "وحدة الغيوم" التابعة لجيش الاحتلال، والتي تقوم بجمع المعلومات التي تتيح لها قدرات تشغيلية متطورة. وتتناول تقرير للقناة الثانية الإسرائيلية، عمل "وحدة الحواسيب بقسم الاتصالات في الجيش الإسرائيلي، والتي تعتبر من أهم الوحدات العسكرية على مدار سنوات، والمعروفة باسم "وحدة الغيوم"، حيث تقوم هذه الوحدة الخاصة بإدارة كافة الحواسيب ونظم المعلومات بهدف مضاعفة القدرة التشغيلية للجيش"، بحسب ما أورده موقع "i24" الإسرائيلي.

وذكر قائد الوحدة في التقرير، أن "وحدة الغيوم تشكل منصة مركزية تتيح للجيش قدرات كثيرة، بينها قدرات تشغيلية متطورة"، لافتاً إلى أن "الوحدة تضم أكبر الشبكات التي يمتلكها الجيش الإسرائيلي، ويتم تشغيلها لدى الوحدة التي تقوم بحماية الشبكات أيضاً في الإنترنت".

وبين التقرير أن "الجنود في مقر الوحدة يجلسون أمام شاشات كبيرة، وعلى سبيل المثال تظهر أمامهم الطائرة المسيرة التي تحلق فوق غزة، والمواد المصورة التي تلتقطها الكاميرات على الحدود اللبنانية، وحتى مواد أجهزة الاستشعار التي يحملها الجنود في الضفة الغربية".

وأفاد بأن "فيديوهات تتدفق لهذه الوحدة من كافة الوحدات العسكرية المختلفة؛ في البر والبحر والجو، كما أن جميع المواد المصورة متاحة لديهم بسهولة، وهو ما يساهم بتوفير قدرة عالية من الحماية للجيش"، منوهاً إلى أن "التعاون مع الوحدة وباقي الوحدات العسكرية يتيح قدرة لاستجابة أكثر فاعلية أمام العدو في ساحة المعركة".

وأشار الموقع إلى أن "عملية جمع المعلومات من كافة الوحدات العسكرية وتجميعها في عملية واحدة كانت تستغرق بالماضي أشهراً، لكن بفضل وجود هذه الوحدة فإن العملية تستغرق أياماً محدودة، ويعتبر عملها هاماً وحساساً جداً ويحتاج إلى حرص شديد".

موقع "عربي 21"، 2019/12/29

١٨. عودة: القائمة المشتركة ستخوض الانتخابات بنفس الترتيب

رام الله- "القدس" دوت كوم- قال أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، اليوم الأحد، أن القائمة ستخوض الانتخابات العامة المقبلة المقررة في الثاني من آذار/ مارس المقبل، بنفس الترتيب الذي خاضت فيه الانتخابات الأخيرة.

وبحسب قناة "مكان الإسرائيلية" الناطقة بالعربية، فإن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة أقرت ترتيب قائمتها للانتخابات، بنفس القائمة السابقة، وذلك باعتبارها أحد مكونات القائمة المشتركة.

القدس، القدس، 2019/12/29

١٩. نتنياهو يستقيل رسمياً من وزارة الصحة ويعين ليتسمان

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- قدم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، الاستقالة من منصب وزير الصحة. وقرر نتنياهو تعيين يعقوب ليتسمان زعيم حزب يهودوت هتوراة وزيراً بعد أن كان يشغل نائب الوزير فيها.

القدس، القدس، 2019/12/29

٢٠. الكشف عن جهود إسرائيلية لمواجهة اتفاق تركيا مع ليبيا

عربي 21- أحمد صقر: كشفت صحيفة إسرائيلية الأحد، عن جهود حثيثة يقودها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، من أجل مواجهة الاتفاق الذي تم التوقيع عليه مؤخراً بين تركيا وليبيا. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" في خبرها الرئيس اليوم، إن نتياهو أجرى مكالمة هاتفية نهاية الأسبوع الماضي مع الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس، وثنائية مع رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس.

ونوهت إلى أن "نتياهو اتفق خلال محادثة على عقد قمة إقليمية، سيتم خلالها التوقيع على اتفاق أنبوب الغاز East Med من إسرائيل (فلسطين المحتلة) عبر قبرص واليونان إلى أوروبا". ومن المتوقع بحسب الصحيفة، أن يسافر "رئيس الوزراء نتياهو ووزير الطاقة شتاينتس إلى اليونان يوم الخميس، لحضور قمة الزعماء التي ستعقد للمرة السابعة".

وأوضحت الصحيفة أن "الحديث يدور عن اتفاق بين الحكومات، يأتي استمراراً لمذكرة التفاهم التي وقعت في 2017. وبعد إجراء استطلاع جدوى أولي، فإنه ينص الاتفاق، على التزام الدول بإقامة المشروع".

ونوهت إلى أن "توقيع إسرائيل موجود حالياً في إجراء المصادقة القانونية"، منوهة إلى أن "الزيارة ستجرى، بينما في الخلفية اتفاق الغاز بين تركيا وليبيا، والذي في إطاره تستطيع تركيا الوصول إلى أجزاء واسعة في البحر المتوسط".

موقع "عربي 21"، 2019/12/29

٢١. جنرال إسرائيلي يصدر كتاباً يرصد تطور منظومة القبة الحديدية

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال أفرايم لايبير الخبير العسكري الإسرائيلي، إن "تهديد القذائف الصاروخية على إسرائيل من عدة جهات حتم عليها الوصول إلى اختراع جديد أسمته القبة الحديدية، التي شكلت حماية جوية للجهة الداخلية الإسرائيلية في السنوات الأخيرة".

وأضاف لايبير في تقرير مطول نشرته مجلة إسرائيل ديفينس للعلوم العسكرية، ترجمته "عربي 21"، أن "الجنرال عوزي رابين أصدر في هذا الخصوص كتابه الجديد الذي أسماه "من حرب النجوم إلى القبة الحديدية- الصراع على توفير دفاع فعال عن إسرائيل"، يستعرض فيه أهم المراحل التي مر بها هذا المشروع، منذ أن كان فكرة وليدة لدى المنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية".

وأشار إلى أن "روبين الذي أشرف على عدد من المشاريع الأمنية والعسكرية في الجيش الإسرائيلي، أكد في كتابه الجديد أن منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلي المسماة القبة الحديدية، تحولت مع مرور السنين إلى نموذج لكيفية مواجهة المؤسسة الأمنية للتهديدات الصاروخية التي باتت تحيط بإسرائيل، خاصة أنها باتت تمثل تحديا حقيقيا للجبهة الداخلية الإسرائيلية".

وأوضح روبين الذي عمل مديرا عاما للبرنامج الصاروخي الإسرائيلي بين 1991-1999، ومنذ ذلك الوقت يبدي اهتماما خاصا بصناعة الصواريخ، وله مقالات وتحليلات مختلفة في هذا المجال، أن "أهمية الكتاب تتزامن مع نجاح حماس في إدخال تهديد القذائف الصاروخية خلال العقد الأخير إلى داخل العمق السكاني الإسرائيلي، في جنوب ووسط إسرائيل، لاسيما بعد أن أوقفت أو فشلت الأشكال الأخرى من عملياتها المسلحة".

يقدم روبين في كتابه الجديد ما يعتبره "استعراضا تاريخيا موسعا في كيفية وآلية اتخاذ القرارات الإسرائيلية للرد على تهديد القذائف الصاروخية، إلى أن تم التوصل إلى قرار مصري بالذهاب إلى تطوير منظومة دفاعية جوية ضد هذا التهديد، مع أن هذا التهديد الصاروخي بدأت تواجهه إسرائيل منذ أواسط سنوات الستينيات من القرن الماضي".

وأشار إلى أن "ذلك بدأ مع صعود وسقوط خطة الطائرة الإسرائيلية المقاتلة المسماة "ليفيا"، وصولا إلى مبادرة الدفاع الاستراتيجية الأمريكية المسماة "حرب النجوم"، حتى تحول تهديد القذائف الصاروخية ليشكل تحديا لإسرائيل للمرة الأولى منذ العام 1961 من خلال خطوات مصرية أولى في إنتاج صواريخ أرض-أرض عقب الفشل العربي الذي صاحب حرب 1948 ضد إسرائيل".

وأضاف أن "الجهد الصاروخي المصري صاحبه مساعدة سوفيتية في توفير صواريخ "بروغ وسكاد"، كما أن سوريا في عهد حافظ الأسد حازت في سنوات السبعينيات على الصواريخ ذاتها، وفي 1983 بعد فشلهم في حرب لبنان الأولى، عملوا على تطوير منظوماتهم الصاروخية الباليستية، لكن اندلاع حرب الخليج الأولى في 1991 شكلت إثباتا جديدا لمعنى التهديدات الصاروخية على إسرائيل".

وأوضح أن "التهديد الصاروخي المعادي تجسد فعليا خلال تلك الحرب، بحيث أصبحت المدن الإسرائيلية تحت مرمى هذا التهديد، حتى حصل التغير السلبي في موقف الجيش الإسرائيلي بعدم توفر منظومات دفاعية أمام هذه التهديدات، إلى أن جاءت المعركة الأولى التي خاضتها إسرائيل من خلال منظومة "حيثس"، حين شنت المنظمات الفلسطينية من الأردن ولبنان سلسلة هجمات صاروخية بدأت عام 1968".

وأضاف أن "تعاظم التهديد الصاروخي حل فعليا في العقدين الأخيرين من قطاع غزة بفعل الجهود التي تبذلها حماس، وبعد الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في أيار/مايو 2000، انتقل التهديد

على الجبهة الداخلية الإسرائيلية من الجبهة الشمالية إلى الوسطى والجنوبية، وتم تطوير منظومات "مقلاع داوود والقبة الحديدية، وهنا نستذكر القرار الجريء لوزير الحرب الأسبق عمير بيرتس، الذي قرر الشروع بإنتاج وتطوير هذه المنظومة".

وختم بالقول بأن "الجيش الإسرائيلي واجه صعوبات جدية في العقود الماضية للوصول إلى استنتاج مفاده ضرورة توفير منظومات دفاعية فعالة في ظل حيازته على قدرات هجومية فتاكة، لكن الانتقال الفعلي لهذه المرحلة جاء بفضل التطور التكنولوجي الذي وفر الحلول لهذه التهديدات الصاروخية، مما منح قوة دفع للجهات التطويرية على الجهات الكلاسيكية المحافظة داخل الجيش الإسرائيلي".

موقع "عربي 21"، 2019/12/29

٢٢. معاريف: ترامب و نتنياهو متفقان على شطب حل الدولتين

عربي 21 - أحمد صقر: تحدثت صحيفة إسرائيلية، على "تجاهل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، للحل السياسي للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والذي ينسجم تماما مع سلوك الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ترده عرض ما يسمى بصفقة القرن".

وأوضحت صحيفة "معاريف" العبرية، في مقال للكاتب الإسرائيلي شلومو شمير، أن هناك "قصور سياسي، وخطأ استراتيجي، وضرر إعلامي، سيسجل ضد نتنياهو، بسبب شطبه موضوع السلام من سلم الأولويات والخطاب الإسرائيلي".

وأكدت أن "نتنياهو مذنب في سحبه لموضوع السلام"، منوهة إلى أن "نتنياهو في السنوات الأخيرة، ابتعد وتجاهل بشكل معلن واستعراضي عن الفكرة السياسية التي تحدث عنها سابقا والمتعلقة بحل الدولتين".

وأشارت الصحيفة إلى أن "الحديث لا يدور عن فشل جهوده لإحلال السلام؛ فالفشل في تحقيق حل سياسي للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني ليس عارا، أما التجاهل التام لموضوع فهو جريمة سياسية لا تغتفر".

موقع "عربي 21"، 2019/12/30

٢٣. القدس: 900 مستوطن اقتحموا باحات الأقصى خلال الأسبوع الماضي

القدس: اقتحم أكثر من 194 مستوطنا، اليوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأوضحت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، أن هؤلاء

المستوطنين اقتحموا باحات الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية قبل أن يغادروه من باب السلسلة.

وكان قرابة 900 مستوطن قد اقتحموا باحات الأقصى خلال الأسبوع الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/29

٢٤. "أوتشا": الاحتلال هدم 617 مبنى وشرّد 898 مواطنا عام 2019

القدس: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة "أوتشا"، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، هدمت 617 مبنى في الضفة الغربية المحتلة، خلال العام 2019. وأوضح "أوتشا" في تقرير، بعنوان: "حماية المدنيين" ويوثق الفترة ما بين 10-23 كانون الأول/ديسمبر 2019، أن عمليات الهدم أدت إلى تهجير 898 مواطنا.

ولفت إلى أن سلطات الاحتلال هدمت 29 مبنى أو أجبرت أصحابها على هدمها في المنطقة المسماة (ج) ومدينة القدس المحتلة خلال الأسبوعين الماضيين، بحجة افتقارها إلى رخص البناء، ما أدى إلى تهجير 45 مواطنا وإلحاق الأضرار بأكثر من 100 آخرين.

ووفقا للتقرير، اقتلعت أو قطعت قوات الاحتلال خلال إحدى عمليات الهدم شرق نابلس، نحو 2,500 شجرة وشتلة، كانت تشكل جزءا من منطقة محمية طبيعية، وتخدم نحو 14 ألف مواطن من بلدة بيت فوريك وتجمع خربة طانا الرعوي القريبين منها.

وأشار إلى أن نحو 80 مزارعا من ثلاث قرى في محافظة سلفيت فقدوا يوم 10 كانون الأول/ديسمبر، إمكانية الوصول إلى أراضيهم الواقعة خلف الجدار، بعدما صادرت سلطات الاحتلال تصاريح الدخول الممنوحة لهم.

أما في قطاع غزة، ذكر التقرير أن قوات الاحتلال أصابت خلال الأسبوعين الماضيين ما مجموعه 129 مواطنا، من بينهم 44 طفلاً، بجروح خلال المسيرات السلمية قرب السياج الحدودي. وفي الضفة الغربية، أصابت قوات الاحتلال 14 مواطنا، من بينهم ثلاثة أطفال على الأقل، بجروح في حوادث عدة.

ووفقا لتقرير "أوتشا"، فإن قوات الاحتلال نفذت ما مجموعه 154 عملية تفتيش واعتقال في مختلف أنحاء الضفة الغربية واعتقلت 146 مواطنا، من بينهم 17 طفلا على الأقل.

وأوضح أن المستوطنين أصابوا خلال الأسبوعين الماضيين أربعة مواطنين بجروح وألحقوا الأضرار بنحو 330 شجرة زيتون وسبع مركبات في الضفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/29

٢٥. عائلة الأسير الشوبكي تطالب بالإفراج عنه من السجون الإسرائيلية

رام الله: طالبت عائلة معتقل فلسطيني في السجون الإسرائيلية تجاوز عمره الثمانين عاماً، أمس الأحد، المؤسسات الدولية، بالتدخل لإطلاق سراحه، بسبب ظروفه الصحية الخطيرة، معربة عن خشيتها على حياته.

وقال حازم الشوبكي (42 عاماً) نجل المعتقل فؤاد الشوبكي (80 عاماً) الذي مضى على اعتقاله ما يقارب 13 عاماً، لـ«رويترز»: «لقد طلبنا من منظمة (الصليب الأحمر) ومؤسسات دولية أخرى، التدخل لدى سلطات الاحتلال، للإفراج عن والدي، نظراً لوضعه الصحي الصعب وكبر سنه». وأضاف: «يحتاج والدي للمساعدة، وهو لا يستطيع أن يتدبر أمره دون مساعدة من حوله من الشباب. وقد أجرى قبل أيام عملية في عينه، وسبقته عمليات أخرى تم فيها استئصال جزء من الكلى لوجود ورم حولها».

وكانت محكمة إسرائيلية قد حكمت على الشوبكي، الذي عمل مسؤولاً للمالية العسكرية في السلطة الفلسطينية قبل اعتقاله، بالسجن 20 عاماً، قبل أن يتم تخفيضها إلى 17 عاماً في وقت لاحق. ونقل بيان عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الشوبكي قوله: «لم أعد قادراً على تحمل ظروف السجن الصعبة».

وأوضحت الهيئة في بيانها أن محكمة الاحتلال قد أصدرت قراراً في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) «برفض طلب إعادة النظر في إطلاق سراح الأسير الشوبكي الذي تقدمت به الهيئة». وأضافت الهيئة في بيانها أن المحكمة ادعت «خطورة قضيته (الشوبكي) وعدم إبدائه الندم، علماً بأنها كانت قد رفضت الإفراج عنه في محكمة ثلثي المدة عام 2017».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/30

٢٦. الفلسطينيون يحذرون من "تصعيد خاص" في القدس

تل أبيب: حذرت جهات فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، أمس (الأحد)، من «تصعيد الحرب الإسرائيلية ضد الشبيبة والنشطاء»، وقالت إن «هنالك هجمة منظمة على أهلنا في المدينة، تستهدف توجيه ضربة في الصميم لكل من يناضل لحفظ القدس الشرقية كمدينة فلسطينية عربية، وصد هجمات التهويد الاستيطانية عليها».

وجاءت هذه التحذيرات بعد سلسلة إجراءات احتلالية تهدف إلى شل الحراك الوطني في المدينة المقدسة، وفقاً لأحد قادة حركة «فتح» في محافظة القدس. ومن أخطر هذه الإجراءات موقف

إسرائيل الصامت من الانتخابات الفلسطينية المقبلة، فقد طلبت السلطة الفلسطينية منها ألا تعرقل هذه الانتخابات في القدس، لكن إسرائيل بحثت الطلب، وقررت أن تتجاهله، فلا ترد إيجاباً ولا سلباً، ما عده الفلسطينيون «موقفاً خبيثاً معادياً».

ومن الإجراءات التي يشير إليها الفلسطينيون أيضاً زيادة الزوار اليهود للمسجد الأقصى المبارك، وإقامة صلوات بداخله، وفي الوقت نفسه تسليم المزيد والمزيد من أوامر الإبعاد عن الأقصى للفلسطينيين، والاعتقالات الواسعة التي نفذت في المدينة وطالت ألوف المقدسيين، وفي المقدمة قادة حركة فتح في المدينة.

وعلى سبيل المثال، شنت قوات الاحتلال، فجر أمس (الأحد)، حملة اعتقالات واسعة في بلدة العيسوية في مدينة القدس. وأوضح الناشط عضو لجنة المتابعة في العيسوية محمد أبو الحمص أن مخابرات وقوات الاحتلال، وبأعداد كبيرة، اقتحموا العيسوية وانتشروا في حاراتها وشوارعها، وألقوا القنابل الغازية، كما لو أنهم في حرب. وقد اعتقلوا خلال الحملة، أمس وحده، 14 شخصاً من سكان البلدة، بينهم 3 أشقاء.

وأشار أبو الحمص إلى استهداف سلطات الاحتلال بمؤسساتها المختلفة بلدة العيسوية منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي، الذي تضاعف بعد استشهاد الشاب محمد عبيد داخل البلدة، فباتت حملات الاعتقالات شبه يومية، وطالت خلال 6 شهور حتى اليوم أكثر من 600 معتقل، هذا فضلاً عن الاقتحامات والمداهمات للمنازل السكنية والمحلات التجارية، ونصب الحواجز في شوارع البلدة، وملاحقة الأهالي بتوقيفهم وتحرير هوياتهم، وهدم المنشآت وتوزيع اختبارات هدم واستدعاءات لمراجعة البلدية، بحجة البناء دون ترخيص.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/30

٢٧. الاحتلال يهدد بسحب هويات معتقلين من العيسوية بالقدس

القدس: أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين محمد محمود، اليوم الأحد، بأن سلطات الاحتلال قررت الإفراج عن عدد ممن اعتقلوا فجر اليوم من منازلهم في بلدة العيسوية، وتحذيرهم من مشاركتهم أو أولادهم "بالقاء الحجارة والمواجهات في البلدة"، وهددت بتحويل ملفهم لوزارة الداخلية "لسحب هوياتهم" في حال مخالفة ذلك. وأكد محمود أن "سحب الهويات" بحاجة لإجراءات طويلة ومعقدة ومن غير السهل تنفيذ التهديد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/29

٢٨. الاحتلال يكشف عن خطة بناء 2,000 وحدة استيطانية في الضفة والقدس

رام الله- غزة- "القدس العربي": كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن الإدارة المدنية للاحتلال، ستقوم الأسبوع الجاري بالموافقة على بناء ألفي وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس، في كتل استيطانية ومستوطنات معزولة، وذلك في إطار التطبيق العملي لتصريحات أدلى بها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل أيام التي قال فيها إنه "سيسعى قريباً للمصادقة على بناء 3 آلاف وحدة استيطانية"، والتي تعهد فيها بضم الأغوار والسعي للحصول على دعم أمريكي لضم بقية مستوطنات الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 30/12/2019

٢٩. سلسلة بشرية في جنين تضامناً مع الأسرى

وفا: شاركت فعاليات ومؤسسات جنين، في سلسلة بشرية، تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال، بعنوان «أسرانا مشاعل حرية». وبدأت السلسلة، التي نظمتها مجموعة «شباب لأجلكم»، و«نادي الأسير»، و«اتحاد لجان المرأة الفلسطينية»، من أمام دوار يحيى عياش على جانبي الطريق، وامتدت حتى مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ورفع المشاركون في السلسلة، صوراً للأسرى، ورددوا هتافات تعبر عن تضامنهم مع الحركة الأسيرة، ودعوا إلى توسيع قاعدة التضامن مع الأسرى، وعدم تركهم لمصيرهم في سجون الاحتلال. وسلم المشاركون، مذكرة إلى الصليب الأحمر تطالبه بالتدخل الفوري والعاجل من أجل إطلاق سراح الأسرى جميعاً دون قيد أو شرط.

الخليج، الشارقة، 30/12/2019

٣٠. اتحاد الصناعات: إغلاق 520 مصنعا وتسريح آلاف العمال في غزة بـ 2019

غزة - علاء المشهوراي: أكد الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية، إغلاق أكثر من 520 مصنعا وتسريح آلاف العمال في قطاع غزة خلال عام 2019، مما أدى إلى زيادة نسبة البطالة والمشاكل الاجتماعية والإنسانية، وذلك بسبب الحروب والحصار وغياب الدعم والخطط الحكومية. وقال محمد المنسي عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات في تصريح صحفي: إن عام 2019 كان أسوأ من 2018، حيث بلغ عدد المصانع التي تم إغلاقها حتى نهاية السنة الحالية، 520 مصنعا في قطاع غزة، بالإضافة إلى المصانع التي نقلت أعمالها إلى الخارج سواء في مصر أو الأردن.

وأشار المنسي إلى أنه كان يعمل في قطاع صناعة الملابس والنسيج في غزة ما يزيد عن 35 ألف عامل، فيما الآن يعمل فيه من 3 إلى 4 آلاف عامل فقط. وكان عدد العاملين في قطاع الصناعات الخشبية يتجاوز الـ 30 ألف، لكن حالياً لم يتبق منهم سوى 3 آلاف عامل. بحسب المنسي.

القدس، القدس، 2019/12/29

٣١. رام الله: توقيع اتفاق ينهي أزمة ديون شركة كهرباء القدس

رام الله: وقعت شركة كهرباء القدس، ممثلة بمديرها العام هشام العمري، والتجمع البنكي ممثلاً بمدير منطقة فلسطين في البنك العربي جمال الحوراني، مذكرة تفاهم لمنح شركة كهرباء القدس قرضاً بقيمة 670 مليون شيفل من البنوك، لسداد التزامات الشركة لشركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية، وذلك وفق مقترح قدمه مكتب رئيس الوزراء محمد اشتية.

ووقع الاتفاق مساء اليوم الأحد، بحضور ورعاية اشتية، ووزير المالية شكري بشارة، ورئيس سلطة النقد عزام الشوا، ورئيس سلطة الطاقة ظافر ملح، ومدراء البنوك الفلسطينية والعاملة في فلسطين. وقال رئيس الوزراء: "الاتفاق ينص على شراء تجمع البنوك ديون شركة كهرباء القدس للخلاص من هذا الدين المتراكم، ولنغز ونتمكن شركة كهرباء القدس من ان تستمر كمؤسسة وطنية فاعلة في القدس، وتقدم خدمة للمواطنين في أماكن امتيازها وعملها".

وأضاف: "الحكومة ستقدم مبالغ مالية بشكل شهري للبنوك، وهي عبارة عن مبالغ مترتبة علينا لشركة كهرباء القدس"، مشيراً إلى أن الوصول للاتفاق تم من خلال العمل بروح الفريق الواحد بين جميع الأطراف: الشركة والبنوك وسلطة النقد وسلطة الطاقة ومكتب رئيس الوزراء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/29

٣٢. اعتصام أمام مجلس الوزراء الأردني ضد اتفاقية الغاز مع الاحتلال الإسرائيلي

عمّان (حبيب أبو محفوظ): شارك عشرات الأردنيين، في الاعتصام الذي دعت له الحركة الإسلامية و"الحملة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز" (تجمع حراكي ونقابي)، ضد اتفاقية الغاز مع الاحتلال الإسرائيلي، بالقرب من مبنى رئاسة الوزراء، في العاصمة عمّان. يأتي ذلك قبيل أيام قليلة على دخول الاتفاقية الموقعة بين عمّان وتل أبيب حيز التنفيذ مع بداية شهر كانون ثاني/يناير من العام القادم.

موقع قدس برس، 2019/12/28

٣٣. صحفي إسرائيلي: كاتب سعودي التقى وزير الخارجية الإسرائيلي في تل أبيب

رام الله: قال الصحفي الإسرائيلي شمعون آران، الأحد، أن عبد الرزاق القوسي الكاتب السعودي المتخصص في اللغات، زار "إسرائيل" مؤخراً، والتقى مع إسرائيل كاتس وزير الخارجية الإسرائيلي.
القدس، القدس، 2019/12/29

٣٤. ماليزيا تقرر فتح مكثي تمثيل لها في غزة ورام الله

وكالات: أعلنت دولة ماليزيا، أنها ستعين قنصلاً فخرياً لها في غزة ورام الله، بالإضافة إلى مشروع فتح سفارتها المعتمدة لدى فلسطين في الأردن والذي تم الإعلان عنه مسبقاً. وقال وزير الخارجية الماليزي سيف الدين عبدالله "يتعين علينا الحصول على موافقة الأردن بشأن فتح سفارة أخرى في أراضيها"، موضحاً أنه سيكون لديهم مكتبان أحدهما للأردن والآخر لفلسطين وطبعاً سيكون هناك سفيران. لافتاً إلى أنه "من المستحيل أن نفتحها في رام الله؛ لأننا سوف نتعامل بلا خيار مع إسرائيل ولا نريد ذلك".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/28

٣٥. بنسودا: لم نوجه اتهامات ضد إسرائيليين أو فلسطينيين حتى الآن

قالت المدعية في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو بنسودا، إنه لم يتم حتى الآن توجيه اتهامات ضد إسرائيليين أو فلسطينيين، حسبما نقلت عنها صحيفة "معاريف"، الأحد. وقد رفضت بنسودا المزاعم الإسرائيلية بأنها منحازة للفلسطينيين، وقالت إن "المحكمة الجنائية الدولية تعمل وفق مبدأ المسؤولية الشخصية عن الجرائم. ولا تتطرق إلى صراعات بين دول ولا ترفع دعاوى ضد دول".

عرب 48، 2019/12/29

٣٦. مؤتمر أمريكي إسرائيلي لتبادل الخبرات العسكرية في حروب الأنفاق

خلال يوم دراسي بعنوان "تحديات الحروب التحت أرضية"، نظمه المركز متعدد المجالات في (هرتسليا) المحتلة بالتعاون مع السفارة الأمريكية في (تل أبيب)، بمشاركة خبراء في القتال والتكنولوجيا وجيولوجيين، حذر خبراء أمريكيون وإسرائيليون من تهديد حروب الأنفاق في الفترة القادمة؛ لأنها باتت تشكل تهديداً حقيقياً على الجيشين في معاركهما التي يخوضانها في عدة مناطق حول العالم. وفي هذا السياق، أكد الجنرال الإسرائيلي ميكي أدلشتاين، أحد منظري حروب الأنفاق في غزة، عدم نجاحهم في ثني المنظمات الفلسطينية عن التفكير بهذه الطريقة من القتال. وكشف أن

"هناك توجهها عسكرياً أمريكياً لجلب ضباط الجيش الأمريكي إلى إسرائيل؛ للتعرف عن قرب إلى طبيعة الأنفاق التي تم كشفها، سواء في غزة أو لبنان، ومعرفة أنها مشكلة أكبر مما كانوا يتوقعون أو يعتقدون".

فلسطين أون لاين، 2019/12/29

٣٧. عملية طعن جماعية بمعبد يهودي في نيويورك

سكاي نيوز: أصيب 5 أشخاص، ليل السبت الأحد، من جراء عملية طعن وقعت في معبد يهودي، داخل منزل حاخام، بولاية نيويورك الأمريكية. وفي وقت لاحق، تمكنت السلطات من اعتقال المشتبه فيه بتنفيذ الهجوم. وذكرت وكالة "أسوشيتد برس" إن حادثة الطعن حصلت بينما كان الموجودون في المبدع يحتفلون بعيد الأنوار اليهودي "حانوكا".

الدستور، عمان، 2019/12/29

٣٨. تصفية قضية فلسطين تستهدف الأردن أيضاً.. كيف؟

ياسر الزعاترة

لم يكن ما قاله الكاتب الصهيوني روغل ألفر في (هآرتس 12/22) مفاجئاً إلا لمن لا يدركون الاستراتيجية الصهيونية في التعاطي مع القضية الفلسطينية، أو أولئك الذين يحلو لهم تجاهل الحقائق والعيش في الوهم، بصرف النظر عن الاتفاق أو الاختلاف مع تفاصيل ما أورده الكاتب لأن الأمور لا تسير دائماً وفق ما هو مخطط لها.

تحدث الكاتب عن جملة من المقالات لرموز وكتاب من اليمين الصهيوني كانت جميعها "موجهة لهدف واحد: تقجير اتفاق السلام مع الأردن". واعتبر أن ضمّ غور الأردن هو عملية تكتيكية استهدفت ضرب عصفورين بحجر واحد: العمل على ضمّ الضفة الغربية وإلغاء الاتفاق مع الأردن. والهدف الاستراتيجي هو "تجسيد حلم أن الأردن هو فلسطين".

ويتابع قائلاً: "هذا الحلم يشارك فيه جميع اليمين في إسرائيل، سواء كان يمينا بيبياً (نسبة لبنيامين (بيبي) نتنياهو)، أو كان يفضل بديلاً آخر مثل جدعون ساعر (خسر المنافسة على زعامة الليكود أمام نتنياهو). وهذا بالطبع يشمل ساعر نفسه، المؤيد المتحمس لفكرة أن الأردن هو فلسطين".

تحدثنا في هذه القضية عشرات المرات خلال السنوات الماضية؛ تحديداً منذ بروز القيادة الفلسطينية الجديدة بعد ياسر عرفات، وإصرارها على مسار واحد لا بديل عنه، ممثلاً في تكريس سلطة في

خدمة الاحتلال، مع التعويل على التفاوض رغم إدراكها لحقيقة المواقف الصهيونية من الحل السياسي.

لا يحتاج أحد إلى كثير ذكاء كي يدرك أن أحداً في الكيان الصهيوني (ليس في اليمين وحسب) لا يمكن أن يعترف بأي جزء من الضفة الغربية كأرض فلسطينية، ويتنازل عنها رسمياً، لأن ذلك ينسف عملياً جملة الرواية الصهيونية عن "يهودا والسامرة"؛ بوصفها "أرض الآباء والأجداد". وكل ما هو معروض، وسيبقى كذلك هو أجزاء من الضفة الغربية (أقل من 40 في المئة منها)، مع بقاء المستوطنات، في صيغة حكم ذاتي تحت عباءة الاحتلال، ومن دون القدس بطبيعة الحال. في المحصلة يأمل الصهاينة أن يتم ربط هذا الحكم الذاتي بالأردن، أي ربط الديمغرافيا وليس الجغرافيا التي ستظل تحت سيادة الاحتلال.

سيقول قائل إن الأردن لن يقبل بذلك، وهذا طبيعي، لكن المصيبة هي أن ما يجري وسيجري من ترتيبات إقليمية عنوانها التطبيع الواسع بين الدول العربية، مع بقاء صيغة الحكم الذاتي القائمة على حالها، وإضافة بعض التحسينات إليها من الناحية الاستثمارية والمالية، بجانب توسيعه ليشمل مناطق (ب)، وفق تصنيفات "أوسلو".. كل ذلك يعني أن وضع الضفة الغربية سيكون طارداً للفلسطينيين، إذ إن مناطق (أ) و (ب) مع بقاء المستوطنات التي تفتت الكيان وتجعله جزراً معزولة عن بعضها البعض؛ لن تكون كافية لاستيعاب الفلسطينيين، وسيجد بعض هؤلاء ملاذاً في الرحيل إلى الأردن، وسيتم ذلك ضمن ضغوط اقتصادية عليه كي يقبل بذلك، وما الضغوط الراهنة إلا مقدمات لذلك. وليس مهماً بعد ذلك أن تسمى هذه اللعبة "الوطن البديل"، أو "التوطين"، لأنها كذلك بحكم الواقع.

الخلاصة أننا بإزاء عملية فنية لتصفية القضية لن تحتاج إلى توقيع من الناحية العملية، وسيكون بوسع عباس أن يواصل الخطابة ضد "المؤامرة"، مع الحديث عن الدولة القادمة، مع العلم أنه سيكون حالة آفة بحكم الطبيعة الإنسانية، لكن واقع الحال على الأرض هو تحويل النزاع إلى مجرد نزاع حدودي لا أكثر. أي أن يتحول المؤقت إلى دائم.

تلك هي خلاصة المؤامرة القادمة، والتي سمّاها بعض قادة الصهاينة بـ"الحل الإقليمي"، وإذا لم يتوحد الشعبان الفلسطيني والأردني، وتتغير استراتيجية التعامل مع المقاومة في الداخل الفلسطيني، فإن إمكانية مرورها ستكون واردة، فيما نعول كثيراً على انتفاضة شاملة في الضفة الغربية تقلب الطاولة في وجه اللعبة برمتها، وفي وجه قيادة فلسطينية تسهل مرورها على الأرض، وإن واصلت الخطابة عن الدولة القادمة!!

موقع "عربي 21"، 2019/12/29

٣٩. لماذا تلكا الفلسطينيون بالتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية؟

د. فايز أبو شمالة

تم الاعتراف بدولة فلسطين بصفة مراقب سنة 2012، ومنذ ذلك التاريخ والكل الفلسطيني يطالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، ولكن دون جدوى، بل وقع السيد محمود عباس على طلبات انضمام إلى عشرات المنظمات الدولية دون المحكمة الجنائية، وتحت الضغط الشعبي، طالب السيد عباس من التنظيمات الفلسطينية بما في ذلك حركة حماس، أن توقع على وثيقة بتاريخ 2014/8/23، بالموافقة على الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، ورغم توقيع حركة حماس، لم يوقع السيد عباس على طلب الانضمام إلى المحكمة المذكورة إلا بعد أن عقد المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعه في مطلع مارس سنة 2015، وبعد أن طالب عباس بالتوقيع على طلب الانضمام إلى المحكمة الجنائية بهدف محاكمة إسرائيل قضائياً على جرائمها بحق الأرض والشعب الفلسطيني.

ولم يوقع محمود عباس على طلب الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية إلا في مطلع شهر 4 من سنة 2015

الاستعراض التاريخي السابق لمسار الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية في غاية الأهمية لمن يهتم بنتائج قرار المدعية العامة بنسودا وهي تقول: هنالك أساس معقول للتحقيق في جرائم حرب، وتقرّر المدعية التحقيق مع إسرائيل والفلسطينيين في أربع قضايا:

- جرائم الحرب التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في غزة في عدوان 2014
- جرائم الحرب التي ارتكبتها حماس والفصائل الفلسطينية ضد سكان غزة أثناء عدوان 2014.
- توسيع المستوطنات منذ 2014.
- إطلاق النار من قبل جنود الجيش الإسرائيلي على المتظاهرين الفلسطينيين على حدود غزة منذ سنة 2018.

وجود أساس للتحقيق في جرائم حرب بعد خمس سنوات من التقدم بالطلب والدراسة لا يعني بدء التحقيق،

فالمدعية تشير إلى وجود أساس لبدء التحقيق مع المسؤولين الإسرائيليين، وضد نشطاء في حماس والفصائل الفلسطينية، وتطالب من المحكمة أن تقرر في مسألة صلاحية المحكمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذا مجال صراع مرير، يفتح الباب أمام الضغوط والإغراءات من جهة، والتشويه الشخصي من جهة أخرى.

لقد انتبه المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت إلى قرار المدعية، فادعى بطلان القرار، وذلك لأن:

أولاً: فلسطين ليست دولة، ولم يتم تحديد أراضي تلك "الدولة".

ثانياً: لأن الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني قد اتفقا على حل نزاعهما حول نفس المنطقة في المفاوضات المستقبلية.

ثالثاً: هناك اتفاقيات سلام موقعة مع السلطة يشهد عليها المجتمع الدولي.

ما طرحه المستشار القانوني لحكومة الاحتلال يفرض على الفلسطينيين التوجه إلى السيد محمود عباس ليحسم الأمر، ويعلن عن قيام الدولة وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 67/19 الصادر في 29/11/2012، وأن يعلن عن وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، وأن يجهر بالقول إن لا مفاوضات تحت سيف القتل والنهب والاستيطان.

ودون اتخاذ رئيس السلطة الفلسطينية سلسلة من القرارات السياسية الهامة، سيبقى قرار المدعية العامة لمحكمة الجناية الدولية حبراً على ورق، وبلا قيمة عملية رغم مظاهر الفرح والبهجة التي ظهرت في تصريحات المسؤولين في السلطة الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2019/12/29

٤٠. "إسرائيل" لن تفلت من العقاب

د. ناجي صادق شراب

«إسرائيل» الدولة الأقوى عسكرياً في المنطقة، والوحيدة التي تملك ترسانة نووية، والمحمية بتحالف استراتيجي مع الولايات المتحدة الأقوى عالمياً، «إسرائيل» هذه تعيش حالة خوف وقلق سياسي من مجرد قرار تمهيدي للمدعية العامة للجناية الدولية فاتو بنسودا بفتح تحقيق في كل جرائم الحرب والقتل التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني، وهو اتهام إذا ثبت واكتمل فسيطال كل قياداتها السياسية والعسكرية، ويفرض عليها حالة من الحصار داخل حدود قوتها العسكرية. هذا القلق عبر عنه نتنياهو في تصريحاته التي ذهبت إلى حد اتهام الجناية بسلح معاداة السامية، وأنها لا تملك أي اختصاصات أو صلاحيات قضائية لإجراء تحقيقاتها على أرض تعتبرها لها، وتمارس عليها قضاءها وقوانينها. بزعم أن «فلسطين ليست دولة»، وليس من حقها مقاضاة «إسرائيل». بل ذهبت بعض الأصوات الإعلامية إلى المطالبة بسن قوانين على غرار ما فعله الكونجرس الأمريكي بمعاينة أي دولة تتعاطف مع المحكمة في مثل هذه التحقيقات، ومنع المسؤولين فيها من دخول «إسرائيل».

السؤال: لماذا هذا القلق والذعر؟ الأسباب كثيرة. أولها خاصة بالمحكمة التي لا تملك الولايات المتحدة ولا «إسرائيل» صلاحيات وسلطات مباشرة عليها، فهي هيئة قضائية مستقلة ومحايدة، وتضم 123 دولة من أعضاء الأمم المتحدة، وأمريكا و«إسرائيل» ليستا عضوين فيها، ولم يوقعا على معاهدة روما المؤسسة للمحكمة. وهنا الولايات المتحدة لا تملك حق «الفيتو» الذي وظفته واستخدمته لحماية «إسرائيل» في مجلس الأمن، كي تحول دون فرض عقوبات عليها، أما الزعم بأن فلسطين لا تملك الأهلية لأنها ليست دولة كاملة السيادة، فهذا مردود عليه بتوقيع فلسطين على معاهدة روما، وحصولها على دولة مراقب في الأمم المتحدة، وأن مسألة عدم اكتمال العضوية سببه ليس تأهيل فلسطين كدولة، ولكن بسبب الاحتلال «الإسرائيلي» المدعوم بالفيتو الأمريكي والذي يحول دون حصول فلسطين على كامل عضويتها.

تدرك «إسرائيل» أنها لا تستطيع أن تمنع المحكمة من الاضطلاع بدورها، حتى لو منعت مسؤوليها من الدخول لأراضي فلسطين المحتلة، ومتابعة ملفات التحقيق. ثم إن ما اقترفته «إسرائيل» فعلاً في كل الأراضي الفلسطينية يرقى إلى جرائم الحرب والإبادة الشاملة، وهو ما يفرض تعرض قادتها للملاحقة الجنائية والقبض عليهم ومحاكمتهم، فالحروب الثلاث في غزة التي راح ضحيتها الآف المدنيين الأبرياء، إضافة إلى تدمير المنازل التي ما زالت شاهدة على هذه الجرائم، والقتل المتعمد الذي طال أطفالاً ونساءً ومسنين عزلاً كله موثق من قبل مؤسسات حقوقية. لقد اعتادت «إسرائيل» أن تكون فوق القانون، وألا يجرؤ أحد على انتقادها، ولعل هذه المقاربة الدولية كفيلة بنزع القناع عن «إسرائيل»، وكشف زيف ديمقراطيتها، بما يؤكد أنها دولة احتلال، وأن هناك شعباً مكتمل الأركان يعاني بسبب هذا الاحتلال. ومن هذا المنظور، فالدعوة التي ترفعها المدعية العامة للمحكمة الجنائية ليست فقط لمعاقبة «إسرائيل» على جرائمها، بل هي دعوة صريحة وقوية بضرورة وقف اعتداءاتها وإنهاء احتلالها، وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره وفي قيام دولته.

إن «إسرائيل» لن تقف مكتوفة الأيدي، وستنتظر اكتمال التحقيقات حتى تصل إلى مرحلة الإدانة، حيث ستعمل على إجهاضها في مراحلها الأولى، وبدعم أمريكي، وهو ما يعني أننا أمام معركة قانونية جديدة بين فلسطين و«إسرائيل»، وتحتاج من السلطة الفلسطينية وجميع الفصائل وقوى المجتمع المدني إلى التوحد والتنسيق، فهذه المعركة ليست فلسطينية فقط، وإنما تحتاج إلى وقت طويل، فال مسار القضائي قد يحتاج إلى سنوات عديدة، حيث لا بد من عقلنة خيارات المقاومة وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني ديمقراطياً وتوحيد القرار الفلسطيني، وتشكيل إدارة أزمة متخصصة دائمة للمتابعة والتخطيط. علينا أن نجيد إدارة المعركة على أننا الضحية ولنا الجلادين. ويبقى أن

المقاربة الدولية أبوابها كثيرة وواسعة، ولكنها تحتاج إلى تكامل بين المقاربات والخيارات الداخلية في المقاومة السلمية وإنهاء الانقسام.

الخليج، الشارقة، 29/12/2019

٤١. "حماس" تفكر جدياً في التوصل إلى "تهدة" مع إسرائيل

يوآف ليمور

حتى دون معرفة الدوافع الدقيقة لقرار "حماس" وقف التظاهرات على الجدار يوم الجمعة، بدءاً من الأسبوع المقبل، وتجديدها فقط في نهاية آذار شهرياً، هناك أمر وحيد واضح: قيادة الحركة في غزة معنية بتسوية، وهي مستعدة لأن تبذل كل شيء كي لا يعرقل أي شيء خطتها. الخطوة التي اتخذتها "حماس" هي خطوة دراماتيكية، لا أقل من ذلك. التظاهرات التي بدأت في يوم الأرض في سنة 2018، كانت الوسيلة التي أعادت "حماس" بوساطتها طرح قضاياها على جدول الأعمال، وأعادت إسرائيل إلى طاولة النقاشات. وهي التي سمحت للحركة، ليس فقط بتوجيه غضب الشارع على الوضع الاقتصادي المحفوف بالمخاطر ضد إسرائيل، بل أيضاً ساعدتها على الاحتفاظ بجبهة قتال ثابتة - مع أنها ثانوية - تذكر إسرائيل بالثمن الذي يمكن أن تدفعه إذا لم تتقدم في اتجاه تهدة متفق عليها.

عدد غير قليل من حوادث إطلاق الصواريخ في الـ 20 شهراً الأخيرة بدأ في تظاهرات على السياج، وكانت انتقاماً لفلسطينيين قُتلوا فيها. لكن "حماس" كانت هي المسؤولة الحصرية عما كان يجري: هي التي نظمت التظاهرات وأعلنت عنها، وحرصت على وصول الناس إليها، في البداية أشخاص من البالغين، وفي الأشهر الأخيرة أولاد وصغار (أحياناً أعمارهم أقل من 10 سنوات)، لعلها بأن الجيش سيمتتع من المس بهم.

منذ اللحظة الأولى، وضعت إسرائيل توقف التظاهرات شرطاً للمضي قدماً في مفاوضات التحاور بشأن التهدة. لم تتمسك إسرائيل دائماً بطلبها هذا - المحادثات تقدمت على الرغم من استمرار التظاهرات - لكن يبدو أن "حماس" الآن معنية بالتلميح إلى إسرائيل بأن نواياها جدية، ولذلك اتخذت هذه الخطوة غير المسبوقة. وهذه ليست أول إشارة تأتي من غزة: منعت "حماس" في الأشهر الأخيرة وبصورة منهجية إطلاق صواريخ على إسرائيل، وفعلت ذلك في الأيام المتوترة التي تلت اغتيال بهاء أبو العطا في بداية تشرين الثاني. منذ ذلك الحين، ألغت "حماس" التظاهرات على السياج، خوفاً من أن تؤدي الحماسة إلى وقوع مصابين، وإلى فقدان السيطرة، وأن يؤدي هذا إلى تصعيد غير مرغوب فيه حالياً بالنسبة إليها.

من المحتمل أن يكون قرار "حماس" نابعاً من حال الطقس، والتخوف من أن يفضل كثيرون البقاء في منازلهم في أيام الشتاء خلال شهري كانون الثاني وشباط. لكن يبقى أساس القرار استراتيجياً: تريد الحركة التوصل إلى تسوية، كي تستطيع إعادة إعمار القطاع. وهي تتخوف من أن يزيد استمرار الوضع الحالي - مع التشديد على نسبة البطالة العالية وأزمة البنى التحتية - من فقدان الثقة بها وبقوي خصومها.

أيضاً تواجه "حماس" صعوبة في فرض سلطتها على القطاع بصورة مطلقة. إطلاق النار الذي حدث في أول من أمس، على عسقلان، في أثناء خطاب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال الانتخابات التمهيدية (لحزب الليكود)، هو دليل على ذلك. كما في الماضي، نفذته عناصر مارقة (على ما يبدو عناصر من "الجهاد الإسلامي" الفلسطيني) تسعى في الأساس لإحداث فوضى. صحيح أن "حماس" تنفذ عمليات أمن داخلي غير قليلة ضد معارضيها، لكن ردها الأساسي على الانتقادات الموجهة إليها من الداخل يمكن أن يكون بصورة تسوية تقود إلى تهدئة، وتؤدي إلى تحسين الوضع الاقتصادي في القطاع.

بعد أن وضعت "حماس" على الطاولة الورقتين الأساسيتين اللتين لديها - إطلاق الصواريخ والتظاهرات على السياج - بقي لديها ورقة واحدة: إعادة المدنيين الإسرائيليين وجثامين الجنود الذين تحتفظ بهم. ثمة شك في أن تتنازل عنهم "حماس" بالسهولة ذاتها، ومن المحتمل أن المطلوب من إسرائيل هو أن تقوم بخطوة - تنازلات أو بادرآت حسن نية إنسانية أو غيرها - للسماح بالمضي قدماً في مفاوضات تؤدي إلى اتفاق.

في القيادة السياسية - الأمنية، يوجد حالياً إجماع واسع بشأن الحاجة إلى المضي قدماً نحو تسوية مع "حماس". سبب مركزي لذلك، هو الرغبة في التركيز على التهديد الإيراني في الجبهة الشمالية، لكن لا يقل عن ذلك الإدراك أنه توجد الآن فرصة نادرة وخاصة تتقاطع فيها مصالح إسرائيل مع مصالح "حماس". لقد توقف رئيس الأركان، أفيف كوخافي، عند ذلك في خطابه في هرتسليا، لكن الكرة موجودة لدى المستوى السياسي الذي يعاني معضلة، ويتردد بين الحاجة إلى أن يكون "صارماً" عشية الانتخابات، وبين الحاجة إلى تقديم تسهيلات إلى الفلسطينيين في غزة للحوّل دون وقوع حرب.

المصلحة الإسرائيلية الواضحة هي تفضيل تهدئة في غزة حالياً، تعيد أيضاً الهدوء المنتظر إلى مستوطنات غلاف غزة. وهذا يفرض على متخذي القرارات العالي فوق الاعتبارات السياسية - الائتلافية والمعارضة - واستغلال الفرصة لاستنفاد العملية. الامتناع من القيام بذلك يمكن أن يحشر

"حماس" في الزاوية، البداية ستكون من خلال تجدد التظاهرات في آذار، وتتمتها يمكن أن تكون تصعيداً ليس لإسرائيل مصلحة فيه.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2019/12/30

٤٢. التهديد الإيراني: نصف الكأس المليء!

أليكس فيشمان

يتحدث رئيس الأركان، أفيف كوخافي، عن العام 2020 كعام يوجد فيه احتمال عال لحرب مع إيران وفروعها على الحدود الشمالية. كما أن العام 2019 وصف في الجيش كعام يوجد مع احتمال عالٍ للحرب، ولكن في غزة. أما حالياً، فهذا لم يحصل. العكس هو الصحيح. توجد احتمالية عالية بالذات لتهدة في إطار تسوية، مهما كانت مليئة بالثقوب.

هذا هو دور رئيس الأركان: أن يرى نصف الكأس الفارغة وأن يحدد للجيش أهدافاً للجاهزية. فمنذ حرب «يوم الغفران» يتخذ الجيش جانب الحذر في الاعتماد على تحليل نوايا العدو، إذ إن تحليلات من هذا النوع أفشلت إسرائيل، المرة تلو الأخرى. كوخافي، كأسلافه، يؤمن بما تراه العينان الحادثتان والأذنان الحساستان للاستخبارات. فإذا كان العدو مثلاً طور ونصب أسلحة تعرض للخطر الاستقرار الإقليمي، ينبغي أن تعطى لذلك الأجوبة العسكرية، وتحذير الجمهور من الآثار على الجبهة الداخلية. أي أن المواجهة العسكرية، سواء أكانت جزئية أم كاملة، تحوم فوق رؤوسنا في الأشهر القريبة القادمة. هذا بالضبط ما فعله كوخافي، الأسبوع الماضي، في الخطاب المقلق الذي ألقاه. الأزمة موضع الحديث ترتبط أساساً بأزمة النووي الإيراني وبقدر أقل بسورية نفسها.

غير أنه أمام نصف الكأس العسكرية الفارغة، توجد أيضاً نصف كأس مليئة تأخذ بالحسبان التغييرات السياسية السريعة الجارية حولنا، والتي يمكنها أن تغير الوضع من الأقصى إلى الأقصى، وتلطف حدة البشائر القاسية. العام 2020 سيكون العام الذي يفترض فيه بالنظام السوري أن يقيم بقايا الثورة في شمال الدولة ويعد سورية، كدولة، لعصر إعادة البناء. من المواضيع توجد على جدول الأعمال السوري: تعزيز نظام الأسد تجاه الداخل، وخروج من العزلة الدولية، وأساساً من العزلة الاقتصادية. سورية بحاجة، وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة، إلى ما لا يقل عن 400 مليار دولار لترميم البنى التحتية. لن تأتي هذه المبالغ المالية من دولة واحدة، بل من تحالف من الدول يمكنها أن تساعد في البناء المادي لسورية. منذ اندلاع الحرب الأهلية في العام 2011 دعمت إيران سورية بمبالغ بنحو 8 مليارات دولار في السنة. اليوم، في عصر العقوبات الاقتصادية، ليس لديها القدرة

على المساعدة في مثل هذه المبالغ. الروس أيضا - الجهة المسيطرة في سورية - مقيدون جدا اقتصادياً. النفط السوري في أيدي الأكراد، الأسواق اللبنانية التي استوعبت في حينه بضائع سورية في حالة إفلاس، الحدود المؤدية من سورية إلى السوق التركية مغلقة. سورية مخنوقة، وتهديد العقوبات الأميركية على النظام السوري تقف على الأبواب.

لدى السوريين تحدٍ «صغير جدا» آخر: أن ينزلوا إسرائيل عن ظهرهم. طالما يوجد تواجد إيراني على الأرض السورية ثمة احتمال أن تهاجم إسرائيل. الضرر على النظام السوري هائل، إذ انه لن تكون أي دولة مستعدة لأن تستثمر الأموال في دولة يمكن أن تندلع فيها في كل لحظة حرب بين إسرائيل وإيران. من الواضح للأسد وخبرائه انه في كل خطة ترميم حقيقية لسورية ستكون إيران عنصرا معرقلا. لقد حدث تعمق التواجد الإيراني في سورية عندما وقفت إيران في الزمن الصحيح الى جانب الأسد. في تلك الأيام، التي تفكك فيها الجيش السوري، كانت إيران هناك: مع خبراء، السلاح، الميليشيات، وبالطبع مع «حزب الله» الذي ملأ صفوف الجيش السوري المتناقصة.

أنهت إيران، عمليا، دورها في حفظ نظام الأسد. والآن ستقاتل كي تحفظ مكانها داخل سورية. بقدر ما تحاول إيران خوض منافسة عنيفة مع الروس على الهيمنة في سورية، أو تعرقل محاولة النظام السوري كسر العزلة الدولية، هكذا يهبط نفوذها في سورية، وعلى أي حال يهبط أيضا مستوى تهديدها على إسرائيل من الأراضي السورية. حتى لو سقط صاروخ إيراني في تل أبيب في 2020 فستكون هذه عملية «إرهاب» معناها، من ناحية إسرائيل، ضرر معنوي، ولكن لن يكون فيها ما يغير الصورة الاستراتيجية الإقليمية التي تفقد فيها إيران من أهميتها كلاعب مركزي في سورية المرممة.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2019/12/30

٣٤. كاريكاتير:



الأخبار، بيروت، 2019/12/30